RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرّمة
جدّة
صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخ

العدد ١٤٧ — السنة الثانية

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٤ ربيع الثانى سنة ١٣٣٦

امر عالى
بلاغ سامي

جاءنا من فخامة نائب رئيس الوكلاء وقاضي القضاة هذا البلاغ التالى :

اتانا من الديوان الهاشمى الملوكى امر عالى بما يأتي: طبقاً للمنشور العالى الذى هذا نصه :

(اننا نعلن لمن بقى من مسلمى الممالك التركية)
(خصوصاً جيشها وقواده بأنهم اذا لم ينهضوا)
(لاسقاط حكومة هؤلاء الاغرار التورانيين)
(ويعلنوا براءتهم منهم فأنا نقطع آخر امل لنا)
(بعودة رونق الاسلام لتلك المملكة ورابطته)
(بأهلها وتكون فاتحة براءتنا منها طى اسم)
(سلطانها من خطب الجمعة التى اقيمنا اسمه)
(فيها حتى الآن حرمة لآثار اسلافه واملاً)
(بقيام من ينقذ بلاده من افراد الفئة التورانية)
(المتغلبة عليها ولله الامر من قبل ومن بعد)

ولتضاعف مرور مدة الاجل المضروب لهم صدر الامر العالى الهاشمى بتاريخه ـ انجازاً لذلك الوعد ـ برفع اسم سلطانهم من الخطبة الشريفة اعتباراً من اول جمعة ترد من تاريخه ولا بلاغ اقبالكم من تقتضى تبليغه بذلك تحرر ؟

واننا قد بلغنا بهذا الامر الملوكى العالي كل من يلزم تبليغه لتنفيذ مضمونه الشريف

فلاحاطة علم العموم بذلك تقتضى نشر بلاغنا هذا باول عدد يصدر من جريدة (القبلة الغراء)

شكر دينى
لهمم ناظر داخلية السلطنة المصرية

وقفنا على ما ابهج الصدر وشرح الخاطر من امركم العالي الكريم فى عدد ٨٧٥٧ من (المقطم) الصادر تحت عنوان (البدع والعادات المنافية للشرع) ولذلك بادرنا بشكر همتك ومزاياك باسم الاسلامية عن هذه المأثرة الجليلة الشريفة التى لم نصادف من يشاركنا فيها الى الآن سوى حسياتك الكريمة

الحقيقة حقيقة

وصلت الينا فى بريد اسبوعنا هذا صحيفة المستقبل الاغر

فرأينا ان نجعل افتتاحيته افتتاحية لعدد قبلتنا الصادر فى يومنا هذا

ولتتمة فوائد هذا القصد فالرجاء ممن فى بلادنا وفى خارجها من قراء قبلتنا الكرام . ان يراجعوا عدد (١٢٨) من القبلة ليروا مباحثها فى عين هذا الموضوع والى القراء ماقاله المستقبل :

ماذا فعل غليوم
في الاستانة

هذه مقالة صدرت بقلم الجنرال (شريف باشا) ولقرائنا عهد به . وقد اتى الكاتب فيها على بيان اسباب هذه الزورة السرية التى صارت على غير انتظار الناس فى زمن اضطربت فيه سياسة المانيا اضطراباً عظيماً قبل تبديل المستشار بمستشار آخر وقبل هجوم جحافل الدول الوسطى على ايطاليا فما هو سرّ هذه الزورة ؟

يقول الجنرال (شريف باشا) فى صدر مقالته ان السرّ كل السرّ فى قلق مركز الحاكمين من عصابة « الاتحاد والترقى » ، وفى اكفهرار الجو على هذه الجماعة الظالمة التى قذفت بالبلاد الى أهوية الشقاء والذل حتى كفر الناس كفرة صلماء واخذوا فى دس الدسائس للفتك برجال تركيا الفتاة . وانما سار غليوم الثانى امبراطور المانيا بنفسه الى الاستانة بدعوة من رجال الجمعية كى يكون حضوره باعثاً على رفع ما انحط من شرف الجمعية وهيبتها فى النفوس ، وعلى توثيق عرى الالفة ـ وهى منحلة ـ بين الضباط من اتراك والمان وهم (على ما بين) فى شقاق ونفار منذ حادثة (غاليبولى) حتى ادّى الامر الى قتل وضرب .

ثم يقول الجنرال :

انى قادر على ادعام ما اقول بالبرهان فى نشر بعض ما ورد الىّ من الاخبار الخاصة ولكنها مصادر لا تكفى لاقناع القراء ، بل اؤثر بسبب ذلك ان ابسط للقارئين مقالة تنفى الريبة فى مصدرها عما فيها من الاخبار عن حالة الاستانة . وهى حالة أودّ تنبيه افكار الساسة من رجال الغرب الذين يهتمون (بالمسألة الشرقية) للانتفاع بها على قدر الطاقة . وكاتب هذه المقالة المانى من المانيا صرف فى الاستانة سنتين (١٩١٥ ـ ١٩١٦) يواصل جريدة « الفنازيت دى فرنقفورط » باخبارها . ولا اكتم اعجابى به لانه يحبّ الحقيقة ويصرّح بها تصريحاً ينفى الشك فى صحتها ولا يستر اسمه تحت امضاء غفل . وهذا الكاتب يدعى الدكتور (هري ستورمر)

قال الدكتور (ستورمر) : « صاح ضباط الاتراك بالفتنة فى (غليبولى) واخذوا بامتهان الالمان ولا دافع لذلك الا دافع الوطنية . . . وقد انتهت الىّ اخبار خطيرة تنم عن انقطاع صلات المودّة والصداقة بين الفريقين فوقعت الوحشة واخذ كل فريق يهدّد الفريق الآخر بالضرب واكثر ما ينتهى التهديد بالقتال والجلبة... وليس ذلك شئ في جنب ما يجرى من عظائم الامور فى حدود الحرب الاخري ... »

وقال ايضاً : « ... ولست اغالى اذا قلت ان ثلاثة ارباع الرجال الاتراك وكل النساء التركيات لا يزالون يميلون ميلاً صادقاً عن اخلاص اكيد لانجلترا عليه الى فرانسا وانكلترة واستثنى فى هذا الميل من الشرقين . اليونان والارمن فهم اصحابنا الامناء . اما الاتراك والتركيات فيرددون على الدوام هذه الكلمات : متى يارب نخلص من البشص (اى الالمان) ومتى يعود الينا أصحابنا الفرنسيس والانكليز ؟ »

ثم اردف شريف باشا قائلاً :

هذه هى اقوال الامة التركية فى الحرب ماعدا من كان من رجالها مواليا للاتحاديين . وهذا مقال احد الالمان فى هذا الصدد وفيه عبرة وذكرى . أما الآن فلابدّ من ختام هذا الفصل بهذه الكلمات : ان تركيا مستعدة لاستقبال الحلفاء كما تستقبل مخلصيها وهى تفتح ذراعيها لضم بنيها الاحرار الذين ذاقوا فى المنفى بعيدين عنها امرّ الويلات بعد دستور عام ١٩٠٨ ، وبعد ان كلفها اختبار الاتحاديين مايعلمه الناس من المصائب والشرور

انما كان دخول تركيا فى ميدان الحرب على كره منها ضد اصحابها القدماء وكان الدافع الى ذلك ماذكره رجال عصابة الاتحاد والترقى خداعاً من ان الخطر كان يتهددها . كل ذلك زور وبهتان لان الدولة لم يكن لها نفع فى الحرب . وكل نفقاتها تعود الى اكياس الاتحاديين . وطول امدها يطيل فى بقاء هذه العصابة على منصة الحكم .

ثم ختم الجنرال شريف باشا كلامه بذكر ماصارت اليه حالة البلاد من الشقاء والذل لان سكانها لا ينتفعون بغلالها واكثرها يعود الى النمسا والمانيا حتى اصبح ثمن كيلو الخبز فى الاستانة ستة عشر فرنكاً وسرد بعد ذلك حكاية ضابط صغير من ضباط العصابة يدعى حبيب كان فى حالة شقية عند اعلان الحرب فصار له الآن قصر مشيد البنيان على ضفة البسفور .

والداء ـ على ما يقول الجنرال شريف باشا ـ متأصل فى تركيا بسبب فساد الحكم فيها . ولا دواء له الا تقلب الاتحاديين .

هذا نص ماجاء فى المستقبل وان الرغبة فى الاتيان بهذه الافتتاحية انما هى للنظر فى حدس وتصور القبلة للحالات الحاضرة وما يجب من الحكم عليها به . فان الحقيقة . حقيقة

اخبار المعسكرات العربية

وزعنا فى صباح يوم الثلاثا الماضى فى العاصمه ملحقا بما يأتي :

ظفر جديد

الاستيلاء على (طفيله) اسرى وغنائم

وردت فى صباح اليوم من سموّ (الامير فيصل) البرقية التالية :

استولت احدى سرايا مقدمات جيشنا الشمالي على موقع (طفيله) واسرت من بقى من حاميتها حياً وقدره ثمانون شخصاً وغنمت جميع ما بالموقع المذكور

فيصل

[القبلة]

(طفيلة) هى مركز قائمقامية تابعة للواء (الكرك) التابع لولاية الشام وهى ارض خصبة بها مياه واشجار ولاسيما شجر الزيتون وهى فى شمال (الشوبك) الذى روّينا للقراء قبل هذا خبر الاستيلاء عليه وعلى بعد عشرين ميلاً منه .

الامير زيد فى قيادته الجديدة

وردت فى مساء امس برقية من سموّ الامير (فيصل) هذا نصها :

بعد تقرر ما يلزم للحالات الحربية التى استجلبت اخى زيد للمذاكرة معه فى خصوصها قد توجه امس الى المناطق التى احيلت قيادتها اليه

فيصل

اخبار خارجية

ماذا فى روسيا

اخبار الفوضى . مفاوضات الصلح . رجوع المكسيماليين الى صوابهم

لقد علم القراء ما رويناه فى اعدادنا الماضية من اخبار الحوادث الروسية . ان الفوضى لاتزال ضاربة اطنابها فى روسيا والحرب الداخلية لاتفتأ مضطرمة النيران فى كافة الانحاء الروسية . وان المكسيماليين لايزالون يجدون من خصومهم اشد المقاومة فان كثيراً من طبقات الشعب وفى مقدمتهم (الاكرانيون) اى اهالى اكرانيا والقوزاق والتتر مابرحوا يعملون بمنتهى الشدة لاسقاطهم وانتزاع السلطة من ايديهم . ومادامت الحال على هذا المنوال فنجاح المكسيماليين فى مفاوضات الصلح لايزال محتملا ان لم يكن بعيداً اومتعذرا قلنا هذا من جهة وصرحنا من الأخرى بان العقلاء وكبار الساسة لايتوقعون صلاح الحالة فى روسيا ورجوعها الى ما كانت عليه من المتانة والبأس والمنعة ، ولكن التقلبات الغريبة في هذه الحرب كثيرة والحوادث المفاجئة التى تأتى على غير المنتظر ليست بقليلة ايضاً.

ثم ثبت ان المكسيماليين جانحون الى الصلح وانهم قد بدؤا فى مفاوضاته فعلا . ولكن الحوادث الروسية لاتدل على انهم قد اعدوا لذلك عدته ، واتخذوا له اهبته ، لان مركزهم لايزال متزعزعا وفريق كبير من الضباط والقوّاد لايزالون شاذين عنهم وناقمين على خدمتهم وهذا مما يسلبهم الصفة التى يجب ان يكون عليها من يتصدي للامر الخطير الذى تصدوا له . علاوة على ان الالمان انفسهم لا يستطيعون ان يركنوا كل الركون اليهم أو يعتمدوا كل الاعتماد على ما يقررونه معهم فى شأن الصلح الذى لو تم امره لايكون قوى البنيان أو ثابت الاركان . ما دامت الفوضي سائدة ومقاومة المعارضين للمكسيماليين شديدة

لذلك لم يتسرع مندوبوا التحالف الجرمانى الى بت الامر معهم بل عمدوا الي التسويف والمماطلة باطالة الاخذ والردّ وتقديم الاقتراحات ليتسنى لهم فى خلال ذلك . ان يعلموا ما هو المصير التى ستصير اليه هذه العصابة المكسمالية امام خصومها. وليكون طول زمن المفاوضة سبباً قوياً لنيل كل ما يشترطونه على روسيا من الشروط الجائرة التى ترمى اليها مطامعهم العسكرية بدون ان يجدوا أقلّ مقاومة فى هذا الطريق تعرقل مساعيهم أو تردّهم عن اخذما يريدون لان فساد الجيش يكون حينئذ قد ازداد وانتشر ، والنظام تلاشى واصبح اثراً بعد عين . والفوضى شملت بخرابها الاقطار ، وعمت الامصار ،

وليتمكنوا فى خلال هذه المدة من نقل المقدار الكبير والعدد الوافر من جنودهم التى فى الميدان الروسى الى الميدانين الغربى والايطالى على جناح السرعة لانهم يحاذرون امراً خطيراً وهو انهم لا يتمكنون من الوصول بالمفاوضة الى نتيجة مرضية - اذا هم تعمقوا فى مباحثها اليوم - فيضطرون الى امتشاق الحسام والرجوع الى حالة الحرب بينهم وبين الروس . وهذا يجعل مركزهم حرجاً جداً فى الميدان الغربى . لانهم يرغمون حينئذ على اعادة ما نقلوه من الجنود والفرق اثناء الهدنة من الميدان الروسى الى الميدان الغربى . الى ميدان الشرق ثانياً وهذا ما لا يستطيعونه لان التفوق الهائل يكون حينئذ للحلفاء الذين اعدوا فى الميدانين الغربى والايطالي نحو ثلاثة ملايين من الجنود لمكافحة الزيادة التى مكنت الهدنة الروسية الجرمان من استقدامها من الميدان الشرق الى الميدانين المذكورين

فاضطرارهم الى اخراج ما اتيح لهم نقله من صفوف القتال فى الميدانين . بعد زيادة الحلفاء تلك القوات الهائلة على قوتهم الاصلية . مما يقضى عليهم قضاء محتما فى الميدان الغربى الذى عليه مدار الفصل فى هذه الحرب الزبون.

خشى الالمان هذه الحال المنذرة بالخطر عليهم فتوسلوا لاطالة مدة الهدنة بما استطاعوا من طرق الغش والتلبيس والتعمية

ولكن المكسماليين بادروا بتقديم شروطهم التى لم ترق فى نظر الالمان فاتخذوها لعباً وهزواً ورفضوا اعظم مادة فى اساسها وهى (عدم ضم الاملاك) وجاءت البرقيات على اثر ذلك منبئة بان المفاوضة قد توقفت اوأجلت . بطلب من الفريقين ثم ورد بعد ذلك ما يدل على ان المفاوضة دائرة فى مؤتمر الصلح الذى لايزال سائراً فى مهمته .

ولكن البرقيات الأخيرة التى وصلت الى ادارة (القبلة) فى مساء امس ونشرناها فى الصفحة الرابعة من هذا العدد تدل على ان المفاوضة قد وقف سيرها . وحل الخلاف بين الفريقين فى مؤتمر الصلح محل الاتفاق والوئام . لانها تقول بان الجنرال (كريلنكو) القائد العام للمكسماليين القائمين بامر الصلح قد اعلن منشوراً يحض فيه الأمة على تنظيم الجيوش الوطنية للدفاع عن الانقلاب الروسى وانه جاهر بضرورة انضمام العمال الى الجيش ونادى بدعوة المعارضين الى الاتفاق والتفاهم بل صرح بان التأهب باعداد الجيوش وجمع الكلمة هو خير رد للشروط الالمانية وصرحت البرقية اللاسلكية المندرجة فى الصفحة الرابعة ايضا بان هذه الحركة السياسية المهمة وقعت على اثر خلاف اشتد بين الروسيين ومندوبى دول التحالف الجرمانى . وهذا يدل صراحة على تبدل الحالة فى روسيا وانقطاع المفاوضات الصلحية ورجوع المكسماليين الى صوابهم

ومهما يكن من الامر فان هذه الحوادث الخطيرة الشأن - اذا ورد ما يؤيدها - ستكون سبباً كبيراً لاضطراب الالمان الذين يصبح موقفهم في غاية الحراجة لانه يعسر عليهم جداً ارجاع ما نقلوه من الميدان الروسى واعادته اليه مرة اخرى بعد تمكن الحلفاء من الاسباب التى تضمن لهم التفوق عليهم فى الميدان الغربى مادياً وادبيا ولو بقيت تلك الزيادة الجديدة للالمانيين فيه . بينما تكون الحالة فى روسيا داعية الى ارسال الجنود وسوق الفرق وبهذا يدرك الشعب الالمانى سوء مصيره

ولا جرم ان وقوع هذه الحوادث - اذا صح وقوعها - سيكون من البواعث القوية على تبدل الاحوال وتغيير الخطط الحربية فى الميادين

على ان هذا هو الذي كان يتوقعه السياسيون وصرحت به الصحف الراقية . فما دام الجرمانيون يؤملون من روسيا آمالاً طويلة ويحدثون انفسهم باخذ جانب كبير من املاكها ، وهذا مالا تستطيع حكومة (لنين) ان تقدم عليه ولا تجد فى روسيا كلها من يؤيدها على تحقيقه فالاتفاق بعيد المنال والخلاف حينئذ لابد من وقوعه . ان لم يكن قد وقع فعلا كما حملته الينا برقيات امس وسيكشف لنا الغد حقيقة ما هو كائن وان غداً لناظره قريب .

وزير بريطانيا

يخطب فى مجلس النواب

جاء فى برقيات روتر نص الخطبة التى ألقاها رئيس الوزارة البريطانية المستر (لويد جورج) فى مجلس النواب البريطاني وقد اشتملت هذه الخطبة على جوهريات الحقائق الحربية وهذا نصها كما عربها المقطم الاغر :

ان صعوبة الحال الحاضرة نشأت من امرين . عدم امكان الحصول على المرجرين (الزبدة الصناعية) من الدنمرك وهولندا . وكون النقص فى الطعام عند الحلفاء اعظم مما قدر له . فاضطررنا لذلك ان نبذل جانبا كبيراً من مواردنا لتجهيز حلفائنا بالطعام . قال . واني موقن ان البريطانيين متى علموا ان ما سيحرمون منه سيكون من نصيب حلفائهم البواسل يقبلون هذا الحرمان بطيبة خاطر ويسرني ان أقول ان الحالة تحسنت تحسنا جليا فى بضعة الايام الماضية بمساعى وزير التموين.

ثم بحث الوزير فى الملاحة والبواخر فقال : ان صافى الخسارة البحرية آخذ فى النقص والذى نخسره من البواخر يقل . وما نصنعه منها آخذ فى الزيادة وعدد الغواصات التى نغرقها يزيد .

وقد بلغ النقص فيما اغرق من البواخر مئات الالوف من الاطنان عما قدرت له فى شهر اغسطس . والعامل الاكبر فى هذه النتيجة تحسين الاساليب التى يجرى الاسطول عليها فى كبح جماح الغواصات وقد تجاوز مجموع ما صنع من البواخر البريطانية سنة ١٩١٧ ما صنع فى سنة ١٩١٣ وهى اعظم السنين فى بناء البواخر هذا وان زيادة ما دمرناه من الغواصات الالمانية فى سنة ١٩١٧ زيادة مضطردة . أمر يستوقف النظر ويشدد العزائم . لانه يدلّ على ان وزارة البحرية ومصلحة صنع البواخر فازتا حقيقة فى تذليل اعظم خطر استهدفنا له فى هذه الحرب . ثم تناول الوزير الحالة الحربية فاعترف بان الآمال التى جالت فى الصدور فى بدء السنة الحالية لم تحقق بسبب تضعضع روسيا دون سواه . ومع ان الروس لزموا السكينة فان الالمان عجزوا عن الاحتفاظ بمواقعهم فى الغرب . بل انكسروا فى عدة معارك وخسروا مائة الف اسير ومواقع عظيمة القدر والقيمة ومئات من مدافع الميدان مع انه لم يكن فى ميادين الشرق عدو يهددهم ويخشى شره وبأسه . وعندى انه لو حقق الروس الآمال وقاموا بالنصيب المعين لهم لاذلت قوة روسيا العسكرية اذلالا تاما على ان الفوز الذى احرزناه فى سنة ١٩١٧ سيكون دائم الاثر فى مستقبل العالم . وقد زاد استيلاؤنا على بغداد . والقدس . هيبة بريطانيا العظمى فى جميع انحاء العالم بمثل مالم

يزده حادث آخر من حوادث الحرب . ووقع الاستيلاء على القدس اعظم وقع فى نفوس العالم المتمدن . لقد سمعت اقوالاً كثيرة عن هذه الميادين الثانوية ولكن لا تنسوا ان الامبراطورية البريطانية مدينة ديناً كبيراً لهذه الميادين الثانوية فان المؤرخين متى سجلوا حوادث سنة ١٩١٧ سيضعون فى المنزلة الاولى الثورة الروسية ثم دخول امريكا فى سياسة العالم العامة . ففتح العراق وفلسطين . وتحرير العرب من ربقة الاتراك .

قال الوزير وسيبحث مجلس الحلفاء الدولى فى الشؤون المالية والاقتصادية وامور الملاحة والطعام وسواها من الشؤون الجوهرية الحيوية . وتسرى قراراته على جميع الامم .

وسيكون تأثير هذا بالعلاقات الدولية اعظم مما يتصوره الواحد منا الآن وقد اسفرت اعمال هذا المجلس حتى الآن عن نجاح عظيم ولم يسلم من تنافر المصالح فقط بل ساعد على ازالة التنافر والتناقص

وقد وجدت البلدان المختلفة فى هذا المجلس وسيلة الى البحث والمناقشة ووضع القرارات التى تكثر من الاستعانة به ومتى كمل تنظيم هذا المجلس الذى شرع فى انشائه والذى أرسلت اليه بريطانيا العظمى وفرنسا والولايات المتحدة وايطاليا نخبة رجالها فسيكون له نفوذ عظيم فى ادارة الخطط الاقتصادية لهذه الحكومات الاربع

ثم تكلم عن المستعمرات الالمانية فقال انه سينفصل فيها فى مؤتمر صلح دولى وعلى الذين يناط بهم امر ادارة هذه المستعمرات فى المستقبل أن يراعوا ميل اهلها وهل يرومون عود سادتهم السابقين أو يفضلون ان يكلوا أمورهم الى قوم آخرين فالعامل الاكبر فى الحكم فى مستقبل ادارة تلك المستعمرات يجب أن يكون رغبة شعوبها ومصالحهم

قال وقد صارت الحال أقل جودة فى بضعة الاسابيع الماضية بسبب حادثين الاول الصدمة التى صدمتها ايطاليا من غير انتظار وقدتم ارسال العون من انكلترا وفرانسا فى ساعة عصيبة جدا بسرعة أدهشت العدو جداً وقدكان هذا العون مادياً وأدبيا فشدد عزائم الايطاليين وأضرم نار الحمية فى صدورهم حتى ان جنودهم الذين ضعفت عزائمهم وترددوا منذ بضعة أسابيع أخذوا الآن يستأنفون الهجوم فللجنود البريطانيين والجنود الفرنسويين اذاً نصيب كبير فى اعادة الحالة فى الميدان الايطالى ولكن تقهقر الايطاليين جعل الحالة الحربية أصعب مما كانت على البريطانيين والفرنسويين وقضى بزيادة العبء على رجال بريطانيا العظمى ورجال فرانسا

أما الحادث الثانى الذى ادى الى تأجيل الفصل فهو الهدنة الروسية . نعم. ان الهدنة الاصلية قضت بعدم نقل الجنود الى الميدان الغربى « ولكننا سمعنا من قبل بقصاصات الورق فالبلاد التى تعتمد على وفاء المانيا بوعودها أما بمعناها أو بحروفها بلاد تستخرج من الاختبار عبراً » فهذان العاملان أو الحادثان اكرهانا على زيادة البذل والضحايا لتعزيز جيوشنا فى الميادين فى السنة القادمة

ان العهود التى قطعت لعمال البلاد سنة ١٩١٦ فى ما يتعلق بالتجنيد كانت ضرورية ومرغوباً فيها حرصاً على مصلحة البلاد ولكن الاحوال الحاضرة تقضى بتعديل تلك العهود أو نقضها لان الحكومة مضطرة الى تجنيد عدد كبير من الرجال تحميهم الاعمال التى يعملونها من الخدمة العسكرية وسيعرض وزير الخدمة الوطنية الحالة كلها فى الاسبوع القادم على نقابات العمال قبل سن القوانين التى تجيز لنا ما تقدم وهنالك أمر آخر يرغم الحكومة على زيادة عدد المجندين وهو اننا الآن مضطرون ان نعيد الى خطوط النار رجالا جرحوا غير مرة من قبل وهذا ليس من الانصاف وهو امر لا يطاق ما دام فى البلاد رجال لم يخوضوا غمار الحرب . وسيزداد العبء زيادة كبيرة على البريطانيين فى بضعة الاشهر القادمة لان دولة عظيمة خرجت من صفوف المحاربين ولان دولة عظيمة أخرى لم تكمل دخولها فى هذه الصفوف فعبئنا سيكون عظيماً ولكن العدوّ يعانى الصعاب ايضاً مثال ذلك ان بنية العمال الالمان انحطت بسبب الحصر البحرى فنقص متوسط ما يصنعه الرجل فى المانيا ٣٣ فى المائة عما كان يصنعه فى العام الاول من اعوام الحرب . نعم ان خسارة فرنسا كانت شديدة جداً ولكن خسارة ايطاليا مع ما اصابها اخيراً لا تقاس بخسارة النمسا . ومع كثرة عدد القتلى والجرحى فى جيوشنا فان خسارتنا الدائمة لا تزيد على ربع خسارة الالمان أو نحسها . ثم ان عدد الاحتياطى من الرجال عند الدول المتحالفة على المانيا والتى تقاتلها فعلا يبلغ ضعفى ما عند الدولتين الجرمانيتين وحلفائهما

ثم تكلم الوزير عن المناقشة التى دارت فى مجلس النواب يوم الاربعاء عن اغراض الحرب فقال ان روسيا يجب ان تهتم بحماية املاكها واراضيها مادامت قد شرعت فى مفاوضات انفردت بها عن حلفائها . قال وانى اكرر ماقلته قبلا وهو اننا لم نخض غمار هذه الحرب طمعاً بضم شبر واحد من الاملاك واننا دخلنا الحرب لاعتقادنا بأن شرف بريطانيا العظمى يقضى عليها بتنفيذ وعودها وعهودها فالحرب ليست سوى نتيجة غطرسة الحزب الحربى فى روسيا الذى لايستقر له قرار والذى صمم على اكراه العالم على قبول سيادته . وقد قضى هذا الحزب بضع سنوات وهو يضع خطط الحرب وكان مستعداً لخلع حاكمه وابداله بحاكم آخر يكون أميل من الاول الى تحقيق اغراضه . وحاول ذلك الحزب غير مرة ان يكره روسيا على الحرب فاضطرت روسيا ان تشترى السلم بالذل . وحاول ان يجر فرانسا الى الحرب فاضطرت ان تشترى السلم شراء . ولا أدل على طبائع الحزب الحربى البروسى من حادثة سابرن (فى الالزاس لماطعن ملازم بروسى اسكافاً بسيفه) ومعنى ذلك ان الجندى متى كان متقلداً سيفاً حق له بأحكام القانون العسكرى الالمانى ان يطعن به رجلاً من الاهالى ويجند له سريعاً وانى اترك للمجلس افراغ هذه الفعال والمبادئ فى قوالب العلاقات بين الدول .

واما الامم الاخرى فكانت قبل الحرب امماً « ملكية » (غير حربية) فلما ابصرت الالمان فى البلجيك قالت لهم « ليس لكم شأن فى البلجيك فاخرجوا منها » فأجاب الالمان قائلين :

« يحق لنا بأحكام القانون العسكرى الالمانى ان نطعنكم بالسيوف وتجند لكم لانكم تجاسرتم على التعرض لنا » هذه هى الطباع التى اوقدت نار الحرب الحالية ولا يوطد سلم فى العالم مالم يكبح جماحها ولهذا قلنا ان النصر شرط جوهرى لعقد الصلح

لانروم النصر لانه يشبع روح الانتقام فى طبيعة البشر لاجل انزال العقاب بل لاننا تحققنا ان النصر هو الامر الوحيد الذى يجعل شروط الصلح حقيقة وليس خيالا فان تأليف عصبة من الامم يمثل المانيا فيها ذلك الحزب العسكرى تكون خيالا ووهماً ان وجود الشعب الالمانى فى عصبة الامم ضرورى ولهذا كان النصر أهم من الشروط التى تشترط لعقد الصلح ولما كان النصر دون سواه هو الذى يجعل شروط الصلح حقيقة كما قلت فستطلب الحكومة من نقابات العمال ومجلس النوّاب توسيع سلطتها لزيادة الوسائل المؤدية الى النصر

الحالة في الاستانة

نشرت جريدة (تربيون دى جنيف) رسالة من . الاستانة . فحواها ان ٣٥٠ شخصاً ماتوا فى الايام القليلة الماضية بسبب البرد الذى بلغ الى درجة غير عادية وان الامراض تفتك بالطبقات الفقيرة فى استامبول حتى بلغ شقاؤهم حداً لايوصف

وقد صار من المظاهر العادية رؤية الجنود العثمانيين يتسولون فى الشوارع وقد الصقت جلودهم بعظامهم وضاعفت الحكومة قوة البوليس لاخماد المشاغبات التى كثر وقوعها اما الفحم والغاز فلا اثر لهما فى المدينة . ولا يغادر الاغنياء منازلهم اثناء الليل نظراً لتعدد حوادث الاعتداء على المارة فى الطرق المظلمة ويزداد عداء الاهالى للالمان يوماً فيوماً وقد اخذ هؤلاء يغادرون المدينة تدريجاً . وتكتم الحكومة خبر انتصارات . البريطانيين . فى (فلسطين) عن الاهالى . وقصارى القول ان الحالة فى . الاستانة . وصلت الى درجة سيئة حتى ان كثيرات من زوجات الضباط العثمانيين اضطررن الى الخروج للبحث عن عمل لاطعام اطفالهن

الاهرام

الحلفاء

يزيدون ثلاثة ملايين جندياً

بات فى حكم المقطوع به ان زيادة جيوش الحلفاء تبلغ ثلاثة ملايين فى الميدانين الايطالي والغربى . مليونان منها لبريطانيا العظمى وايطاليا ومليون لامريكا كما يستفاد من انباء الصحف

هذا هو المقدار الذى زاده الحلفاء فى جيشهم تأهباً لمكافحة ما تمكن الالمان من استقدامه من الميدان الشرقى من الجنود والفرق .

ديون تركيا

فى برقية من (امستردام) ان (جاويد بك) وزير المالية العثمانية صرّح لمراسل (التاجبلاط) فى (فينا) بان دين (تركيا) الاهلى زاد فى ابان الحرب من نحو ثلاث مليارات الى ثمانية مليارات مارك ؟؟؟

وزير الاوقاف المصرية

قرأنا فى الصحف المصرية انه قد استقال حضرة صاحب المعالى (فتحى باشا) وزير الاوقاف بمصر وعين حضرة صاحب المعالى (احمد زيور باشا) محافظ الاسكندرية خلفاً له وقد وصل الوزير الجديد الى مصر واستلم زمام مهمته

حفلة هاشمية

جاءنا من مراسل فاضل فى (القاهرة) مايأتى :

لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف اقام حضرة النابغة السيد عباس سعيد الحسينى المتخرج من (الكلية الزراعية الملوكية) بانكلترا ومن اعضاء أسرة ابي على الشهيرة بالمنوفية وابن اخت صاحب السعادة الوجيه الكبير محمد السيد باشا ابى على عضو (الجمعية التشريعية) حفلة شائقة فى داره بجهة السيدة (زينب) حيث دعي جمهوراً كبيراً من الوجهاء والادباء وما وافت الساعة الخامسة مساءً الا وقد غصت الدار المحلاة بابدع الزهور بالمدعوين ولما كمل عقدهم تليت آي (القرآن الحكيم) ثم قدمت انواع الحلوى بأفخر ماتشتهى النفوس مع الشاي فى اجمل الاوانى وبعد ذلك القى حضرة الكاتب المعروف . السيد احمد فريد رفاعى ، خطبة ابتدأها بالكلام عن قصة مولد المصطفى عليه الصلاة والسلام واورد بعض الاحاديث الشريفة ثم ذكر الاستقلال (العربى الهاشمى) باسلوب راق فى نظر الجميع من الذين كانوا يصفقون له تصفيقاً شديداً وهم يهتفون بأعلى اصواتهم (ليحى مولانا الحسين الهاشمى) وفى الختام ذكر ما للسيد محمد وحيد بك الايوبى (رئيس الاحرار) المصريين من الاخلاص الى النهضة الهاشمية وغيرته الشهيرة فى سبيلها والقى ثلاث ابيات نظمها الشاعر الجليل سعادة محمد عفت بك القاضى فى وصف صديقه السيد وحيد بك فصفق الحاضرون وهم يستعيدونه الابيات البليغة وهتفوا جميعاً (ليحي رئيس الاحرار ليحي خادم الدولة الهاشمية

وما انتهى من خطبته حتى ارتجل رئيس الاحرار المصريين خطبة دامت نحو الساعتين وكانت نفيسة وحرية بالتقدير وكلها دائرة حول افضال جلالة الملك العربى الهاشمى على المسلمين عامة والعرب خاصة بنهضته المباركة وتفصيل عوامل هذه النهضة الحقة وما قامت عليه من القواعد الشرعية الصحيحة وما ادى فى سبيلها جلالة مولانا الحسين من اجل الخدم بنفسه الكريمة وبفلذات كبده . انجاله الكرام قواد جيشه المنصور وصار السيد وحيد بك يسهب القول فى وصف اعمال جلالة الملك الحسين الهاشمى فى سبيل المسلمين والعرب بما اشتهر عنه من فصاحة القول وبلاغة العبارة وحسن البيان بين التصفيق والهتاف بقولهم (ليحى الحسين) وانتهت هذه الحفلة الشائقة بما يعجز عنه الوصف الصحيح من كمال القول واخلاص الضمائر وصفاء القلوب وشعائر الغيرة الصحيحة فى سبيل بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام .

[القبلة] نشكر حضرات الافاضل المحتفلين على عواطفهم نحو النهضة المباركة ونتمنى لهم ولكل انصار الحقيقة التوفيق الى مافيه خير الاسلام والعرب

حل مشكلة الغاز

جاءنا من فخامة نائب رئيس الوكلاء ما يأتى :

قد اجرت الحكومة (الهاشمية) المقاولة مع الجهة اللازمة لجلب ثلاثة آلاف تنكة من (الغاز) البترول عن كل شهر منها الغاز باسم (الشركة الوطنية) و (البلدية) بمكة والف باسم (بلدية جدّة) ولاحاطة العموم علماً بهذا صار الاعلان

[القبلة] اننا نرفع آيات الشكر الجزيل لحكومتنا السنية على اعتنائها بحل هذه المشكلة التى تذمر منها الجمهور فى الاقطار .

الباخرة (منصوره)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدّه ان الباخرة (منصوره) وصلت من (السويس) وعليه البضائع الآتية :

عدد	
٣٤١	فول
١٧٨	عسل
١٠٠	عدس
٥٠	ورق
٢٨	حلبه
١٩	قماش
١٧	حلاويات
١٦	عطاره
١٤	مأكولات
١٣	لب
١٣	صابون
١٢	زيتون
١٠	فلفل اسود
٨	كمون
٦	خرنوب
٦	برتقان
٦	بضاعه
٤	مستكا
٤	قسطير
٣	دخان
٢	كحل
٢	فناجيل
١١	متفرقات
٨٦٣	المجموع

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان العربي

انباء الجيش الهاشمى الشمالى

لوندرة - فى ١ ربيع الثانى ثبت ان القوّات (العربيـة) نجحت بالاعمال الحربية التى قامت بها على الخط الحجازى شمال (معان) وقد عادت الجيوش المذكورة الى معسكراتها بعد اتمام اعمالها الحربية ولم يلحقها سوى خسارة طفيفة جداً . وجاءت بالاسرى والغنائم .

انباء روسيا

المكسماليون يدركون خطر موقفهم

بتروغراد - فى ١ ربيع الثانى نشر الجنرال (كريلنكو) القائد العام للجيش الروسى (وهو من المنتمين ، للمكسماليين) منشوراً حض فيه الامة الروسية على تنظيم جيش جديد من الشعب

بتروغراد - في ١ ربيع الثانى وردت برقية لاسلكية من طريق (عدن) جاء فيها مايأتى :

حصل اختلاف شديد فى مدينة (برست ليستوسك) بين المندوبين الالمانيين والروسيين وعلى اثر تهديد المانيا نشر الجنرال (كريلنكو) منشوراً حض فيه العمال الروسيين على الاندماج في الجيش للدفاع عن الانقلاب الروسي

بتروغراد - فى ١ ربيع الثانى

قال الجنرال (كريلنكو) فى منشوره ان تنظيم جيوش من الشعب هو خير رد للشروط الالمانية وقال لابد من تنظيم جيش جديد حسن السلاح لمقاومة الاعداء وهذا الجيش سيكون هو الحارس الحقيقى للبلاد بسبب انحطاط الجيش القديم ولابد ايضا من جعل الجيش القوى المذكور منظماً تنظيما حسناً منطبقاً على روح الانقلاب الجديد وختم منشوره بدعوة (الاوكرانيين) الى الانضمام معهم وحثهم على ذلك

بين البريطانيين والالمان

لوندره - فى ١ ربيع الثانى جاء فى بلاغ من الفيلدمارشال هيغ ان فرق مقاطعة لوندره وفرق الرماة البريطانية توفقت بغزوة ثلاثة نقط فى الجنوب الشرق من (ايبر) وقد الحقت بالعدوّ خسائر بين قتيل وجريح وقد اشتدت وطأة المدافع فى جوار (بولكور) و (لنس) و (ايبر) والقت الطيارات البريطانيـة القنابل يوم الاربعاء على معسكرات العـدوّ واطلقت مدافعها الرشاشة على الجيوش والخنادق الالمانية من مسافة قريبة وقد اسقطت طياراتنا اربعة طيارات المانية واضطرت اثنتين الى النزول وفقدت ثلاث طيارات بريطانية اثنتان منها اسقطت فى خطوط الاعداء .

لوندره - فى ١ ربيع الثانى جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان وطأة المدافع الالمانية قد اشتدّت شرق (اكام قيمن)

لوندره - فى ٢ ربيع الثانى يستفاد من البلاغ الصادر من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية صدت ثلاث هجمات حاول الاعداء القيام بها جنوب (لنس) وقد اشتدت وطأة المدافع غرب (كبري) في جوار (لنس) و (مسين)

فى شرق افريقيا

لوندره فى - ١ ربيع الثاني جاء فى بلاغ من افريقيا الشرقية ان قوّة صغيرة من الالمانيين مجردة من الارزاق والمهمات الحربية تسربت الى وادى (لوجنده) فى المستعمرة البرتغاليه واستولت على نقط عسكرية صغيرة ثم انتشرت للغزو بين بحيرة (ميسا) و (بورت اماليا) واخذ الفرسان البريطانيون يقتفون آثار الاعداء فى وادي (لوجنده) ونزل جنود بريطانيون آخرون مع الجنود البرتغاليين فى (بورت اماليا) لهذا الغرض .

بين الفرنسويين والالمان

لوندرة - فى ٣٠ ربيع الاول جاء فى بلاغ الماني لاسلكى ان الجيش الفرنسوى قام بهجوم على ميدان طوله أربعة كيلو مترات واخترق الخطوط الامامية فى بعض نقطها

باريس - فى ٢ ربيع الثانى جاء فى بلاغ المساء ان تضارب المدافع فى مقاطعة (سن كنتن) كان شديداً

باريس - فى ٢ ربيع الثانى

وافق مجلس النواب على الثقة بالوزارة باكثرية ٣٩٧ صوتا

الميدان الايطالى

لوندره - فى ٢ ربيع الثانى جاء فى بلاغ ايطالي ان وطئة المدافع قد اشتدت فى (نجد لاسياغو) وشرق نهر (بيافى) وقد اطلقت البطاريات البريطانية نيرانها على مواقع عديدة للاعداء فى الضفة اليسرى من نهر (بيافى) .

وجاء فى بلاغ بريطاني ايطالى ان طيارات الحلفاء هاجمت سبع طيارات للاعداء فحطمت اثنتين واضطرت اثنتين الى السقوط ولم يلحق طيارات الحلفاء ادني خسارة وقد اشتدّت وطأة الجليد فى الميدان الايطالى.

وجاء فى بلاغ ايطالى ان مدافع الهاون الايطالية المستعملة فى الخنادق قد اضطرت الاعداء الى اخلاء بعض الخنادق غرب (كافازوشيرتا) واطلقت المدافع الرشاشة الايطالية نيرانها على الجيوش المنسحبه فالحقت بها خسائر جسيمة واضطرت الطيارات الالمانية الى النزول

ميدان فلسطين

مصر فى - ١ ربيع الثانى يستفاد من البلاغ الرسمى صباح اليوم عن ميدان (فلسطين) انه لم يحصل تغيير فى الميدان المذكور وان الطيارات نجحت بالقاء القنابل على محطة (عمان) و (القصير) الواقعتين فى خط السكة الحديدية الحجازية وقد اصابت بقنابلها الجيوش ومستودعات النقل وغيرها

القاهرة - فى ٢ ربيع الثانى يستفاد من البلاغ الصادر هذا الصباح ان الحالة فى ميدان (فلسطين) مازالت كما هى وقد نشطت الدوريات البريطانية على طول خط القتال وعادت ببعض الاسرى

فى سبيل ترقية الصناعة البريطانية

لوندره - فى ٣٠ ربيع الاول اذاعت جريدة الديلى ان نقابة بريطانية من تجار النسيج والاقمشة قد توفقت بعد همة متواصلة مدة سنتين لاكتشاف ٢٥٧ طريقة المانية سرية لتركيب المواد الصناعية وقفت عليها فى سويسرا ونقلتها الى بريطانيا العظمى وذلك ان الحكومة البريطانية سمحت للنقابة المذكورة بالاستعانة بعالم كيماوى بريطانى ذهب الى سويسره وجرب طرق التركيب المذكورة التى كان يعرفها عالم كيماوى سويسرى وحضر التجربة المذكورة قنصل بريطانيا ثم قام وكيل النقابة بنقل طرق تركيب المواد الصناعية الى بريطانيا العظمى بكل طمأنينة بالرغم من المراقبة الشديدة التى كانت يلقاها من قبل الجواسيس الألمانيين لدرجة ان حقائب عفشه كانت تسرق كلما ذهب الي سويسره حتى انهم حاولوا معرفة اسمه وتعقب اثره رجلان فوصلا معه الي مدينة [الهافر] حيث القت الحكومة الفرنسوية القبض عليهما والنقابة المذكورة لا تنوى الاستئثار بما اكتشفته بل ترغب فى عرضها على الحكومة البريطانية لاعمال معينة

فى امريكا

واشنطون - فى ٣٠ ربيع الاول نشرت السفارة الروسية بلاغا اعربت فيه تقديرها لما اشار اليه الدكتور ولسون لروسيا فى الخطاب الذى القاه امام مجلس الشيوخ والأمة

واشنطون - فى ١ ربيع الثانى اذاع (المستر باكر) وزير الحربية الامريكيه ان الجيوش الامريكية الجديدة الموجودة فى ميدان القتال وتحت التمرين فى البلاد الامريكية وفى خارجها تبلغ نصف مليون جندى(١) ولم يسبق فى تاريخ العالم تجهيز وتجنيد مثل هذا الجيش فى هذه السرعة وقال ان قسم الطيران كان مؤلفاً فى اول يناير من هذه السنة من ٣٩٠ ضابطاً و ٨٢١٢٠ جنديا فى مقابل ٦٥ ضابطاً و ١١٢٠ جنديا فى اول شهر ابريل الماضي وان هناك خطوطاً خصوصية للجيش الامريكى جار عملها لاجل المواصلات ونقل الارزاق فى فرانسا وهناك ايضاً خطط ومشاريع كبيرة لاجل عمل واعداد آلات حربية جديدة

لوندره - فى ٢ ربيع الثانى اذيع بصورة رسمية ان محمول البواخر التى تبنيها الولايات المتحدة فى خلال سنة ١٩١٨ يبلغ اربعة ملايين ونصف مليون من الطنات

حكومة الارجنتين والحلفاء

بونس آيرس - فى ٢ ربيع الثانى أبرم اتفاق هام بين حكومة [الارجنتين] ومندوبى بريطانيا العظمى وفرانسا يخول الحلفاء شراء محصول القمح فى بلاد الارجنتين وقد فتحت حكومة [الارجنتين] اعتماداً قدره اربعون مليون جنيه لحكومة بريطانيا وفرانسا تسهل لهما شراء المحصول وتحفظ اسعار القطع المالى على حالته الاصلية

(١) كذا فى الاصل والظاهر ان هنا خطأ فى الارقام كما تدل عليه اخبار البرقيات والصحف